

فعل عملية التعلم عن بعد على الحالة النفسية والتحصيل الدراسي لدى بعض طلبة الماستر خلال فترة الحجر الصحي الوقائي لسبب (Covid-19).

The effect of the distance learning process on the psychological state and academic achievement of some master students during the preventive quarantine period for a reason: Covid -19.

د: جمالي مرابط^{1*}، د: هدوش عيسى².

1: جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، merabet.djemali@univ-biskra.dz

2: جامعة باتنة 2 (الجزائر)، a.heddouche@univ-batna2.dz

تاريخ الإستلام: 2021 / 05 / 07 تاريخ القبول: 2021 / 12 / 08 تاريخ النشر: 2021 / 12 / 30

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعل التعلم عن بعد على الحالة النفسية و التحصيل الدراسي لدى طلبة الماستر تدريب رياضي بجامعة بسكرة خلال فترة الحجر الصحي الوقائي بسبب كوفيد-19، كون عملية التعلم متغيرة بمحتواها فإن منهج الدراسة هو المنهج الوصفي، حيث اعتمدنا على استمارة استبيان موجهة عبر (Google-Forms) نحو طلبة الماستر تدريب رياضي، تحصلنا على التحليل الإحصائي المتمثل في النسب المئوية للإجابات المختلفة من التطبيق (Google-Forms)، أهم استنتاجات الدراسة هي: يوجد فعل ايجابي للدراسة عن بعد على الحالة النفسية لدى طلبة الماستر تدريب رياضي بجامعة بسكرة خلال الحجر الصحي الوقائي لسبب كوفيد-19، يوجد فعل ايجابي للدراسة عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلبة الماستر تدريب رياضي بجامعة بسكرة خلال الحجر الصحي الوقائي لسبب كوفيد-19.

الكلمات المفتاحية: التحصيل الدراسي; التعلم عن بعد ; الحالة النفسية; الحجر الصحي; كوفيد-19.

Abstract:

The study aims to reveal the effect of distance learning on the psycho- logical status and academic achievement of Master students in Sports Training at the University of Biskra during the preventive quarantine period due to Covid-19, the approach study is Descriptive method, as we rely on a questionnaire directed through (Google-Forms) towards Masters students in Sports Training. We have obtained a statistical analysis of the percentages of different answers from *Google-Forms* application; The most important conclusions of the study are: There is a positive reaction to distance learning on the psychological status of Master students Sports Training at the University of Biskra during the preventive quarantine because of Covid-19, There is a positive reaction to distance learning on the academic achievements among Master students, Sports Training at the University of Biskra during the preventive quarantine because of Covid-19.

Keywords: *academic achievement; Covid-19; distance learning; the preventive quarantine ; the psychological status.*

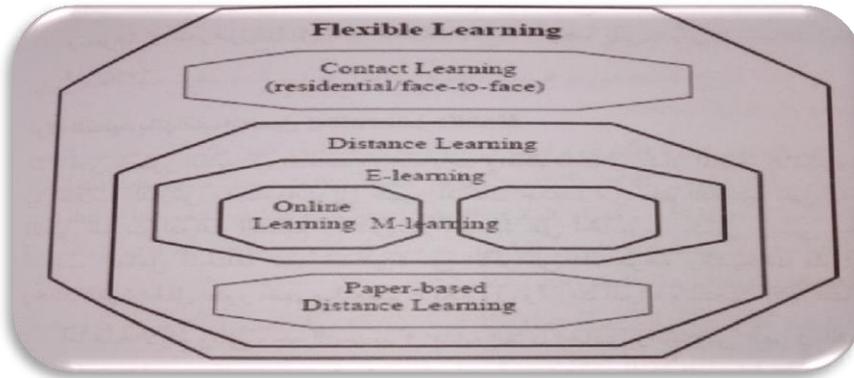
1. مقدمة

أصبح مصير الأمم و مستقبلها يرتبط ارتباطا وثيقا بقدرة أبنائها على التفاعل مع آليات العصر و تطوراتها المذهلة و السريعة في مختلف مجالات الحياة و بخاصة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات التي فتحت أمامنا أبوابا جديدة للمعرفة و التفكير، بل و للتواصل بين الناس دون اعتراف بالفواصل الزمنية و الحدود الجغرافية و الفوارق الاجتماعية.

أما هذه الأيام و على وجه التحديد في بداية القرن الحادي و العشرون ظهر في الدول الغربية استخدام مصطلح جديد في مجال التعليم أطلق عليه باللغة الإنجليزية Mobile Learning و عقدت العديد من المؤتمرات العلمية و ظهرت المجالات و المقالات العلمية المتخصصة التي تناولت النموذج الجديد.

ويعتبر التعلم النقال (المحمول) شكلا جديدا من أشكال نظم التعلم عن بعد (Distance Learning) و الذي يقوم على انفصال المحاضر عن الطلاب مكانيا و زمنيا، و الذي بدأ تاريخيا منذ أكثر من مئة عام و أخذ شكل المراسلات الورقية، ثم ظهر التعلم الإلكتروني (Electronic- Learning) موفرا للتعلم عن بعد بطرائق جديدة تعتمد على الحواسيب و تقنيات الشبكات الحاسوبية، فتقنيات الشبكات اللاسلكية و الناقلية يمكن أن توفر فرص تعليم مهمة للأفراد الذين لا تتوفر في مناطقهم البنية التحتية اللازمة لتحقيق فرص التعليم الإلكتروني مثل المناطق الريفية أو للأفراد المتنقلين دائما بسبب نمط عملهم و الراغبين في التعلم.

الشكل (01) يوضح علاقة التعليم النقال (المحمول) بغيره من أنماط التعليم الأخرى:



المصدر: (عبد العظيم، 2016).

وقد استطاعت هذه التقنيات أن تضيف عنصر الإثارة و البهجة و الحيوية على أداء الطرفين، ففي الوقت الذي مكث فيه الطلاب وقتا أكبر لإنجاز المادة العلمية فإنهم استطاعوا في ذات الوقت تحقيق المشاركة مع بعضهم البعض و كانت محصلة النتائج النهائية لهم أفضل من المعتاد، و بالنسبة للمعلمين فقد أعطت هذه التقنيات حيوية جديدة لطرقهم التدريسية و كانت سببا في توليد قناعة التغيير المستمر و الثري في طريق التدريس، (عبد العظيم، 2016).

في ظل التطور المعرفي تأتي أساليب التدريس الحديثة، و التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية، و يأتي التعلم النشط ليفعل عملية التعليم و التعلم و ينشط المتعلم و يجعله يشارك بفعالية، و أن يعمل و يفكر فيما يعمل حتى يستطيع من اتخاذ القرارات و القيام بالإجراءات اللازمة للتغيير و التطوير و التقويم، أو هو عملية تغيير شبه دائمة في سلوك الفرد لا يلاحظ ملاحظة مباشرة و لكن يستدل عليه من أداء أو السلوك الذي يتصوره الفرد و ينشأ نتيجة الممارسة لما يظهر في تغيير أداء الفرد.

باعتبار مصطلح التعلم مرتبط بالتربية فجميع التعاريف حول مفهوم التربية هو كل فعل يمارسه الشخص بذاته يقصد من ورائه اكتساب معارف ومهارات وقيم جديدة، إن المقصود بمفهوم اقتصاد التعلم كما نص عليه تقرير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) هو الذي ينعكس فيه نجاح الأفراد والمؤسسات والمناطق والبلدان بقدرتهم على التعلم ليواكبوا التغير المتسارع الذي يظهر تأثيره في الانتشار السريع لتكنولوجيا المعلومات و اتساع السوق الدولية و نقص النظام والاستقرار في السوق.

إن مواقف الفرد والقيم التي يؤمن بها و مظاهر اهتمامه و مختلف دوافعه و حوافزه تتوقف جميعها على خبرته في الحياة و إعدادها لها، وإذا كان صحيحا أن استثارة الفرد و تمكينه من النشاط للتعلم ثم تركه لنفسه ليحل الكثير من مشاكله و يكسب خبرة ثمينة يفيد منها في مواجهة المشاكل المقبلة أمر مفيد جد، فإنه صحيح أيضا أن في هذا إتلافا للوقت و الجهد لا تسمح به حياتنا الحاضرة السريعة المتلاحقة من جهته، و من جهة أخرى فقد لا يتوصل الفرد بنفسه إلى أحسن الطرق دوما، و لذلك كان لا بد من دلالة الطالب على خير هذه الطرق و أنجعها و أكثرها اقتصادا في الوقت و الجهد لمواجهة الحياة و مصاعبها، و الفرق كل الفرق هو بين أن تقدم هذه الخبرات للمتعلم جاهزة هينة، و بين أن تهبأ له فرص الحصول عليها بنسبة تحت إشراف المعلم و مساعدته.

جاء حول مركز مصادر التعلم: هي بيئة تعليمية تحوي أنواعا متعددة من مصادر المعلومات يتعامل معها المتعلم و تتيح له فرص اكتساب المهارات و الخبرات و إثراء معارفه عن طريق التعلم الذاتي.

ومن بين أهم أهمية مراكز التعلم نجد:

✓ توفر البيئة المناسبة التي تمكن الطالب من استخدام مصادر متنوعة.

✓ تتيح للمتعلم فرص التعلم في الأوقات التي يختارها و للموضوعات التي يفضلها أو يرغب في الاستزادة فيها دون التقيد بالحصة الصفية و ما يقدم فيها.

لقد ساعدت الثورة الإلكترونية على فتح مجالات عدة و متنوعة تبشر بقيام مجتمع معرفة إلكترونية، و كما هو متوقع كانت الولايات المتحدة سباقة في وضع المبادئ الأولى لتأسيس هذه المعرفة، ثم لحقت أوروبا بها بعد قمة لشبونة في مارس عام 2000 و أصبحت قوة منافسة عالميا و اقتصادها أقوى اقتصاديات العالم و أكثرها ديناميكية في الاعتماد على المعرفة الإلكترونية، و وضعت لتحقيق ذلك خطة مستقبلية تعرف باسم (خطة العمل لأوروبا الإلكترونية لعام 2002)، التي نتج عنها أن اتجه الاقتصاد الأوروبي إلى المعرفة الإلكترونية، و ازداد اعتماده على الإنترنت و التقنية الرقمية و استخدام التلفزيون المحمول و التلفزيون الرقمي للحصول على المعلومات و تفوقت أوروبا على أمريكا في استعمال بعض الوسائل المعلوماتية، فبينما نجد أن 68% من السكان في أوروبا يستخدمون التلفزيون المحمول، لا تزيد النسبة على 43% فقط بالنسبة لأمريكا، (مسلم، 2015).

ذكر (الزعيبي، 2015) أن مفهوم التكنولوجيا مرتبط بثلاث اتجاهات هي:

1. المعرفة العلمية: تسخير معرفة الإنسان العلمية المنظمة و إمكاناته العقلية و الإبداعية، من أجل تحقيق أغراض و تطبيقات علمية مطلوبة، مثل تخزين و معالجة أكبر قدر ممكن من المعلومات و استرجاعها بأسرع و أفضل الطرائق المناسبة.

2. الاكتشافات والاختراعات: الأجهزة والأدوات والاكتشافات الناتجة عن التطبيق العلمي للمعرفة العلمية. مثل اختراع الحاسوب وتطوير أجياله المختلفة، بإضافة الاختراعات والاكتشافات الجديدة.

3. التطبيقات العلمية: النتائج التي يحصل عليها الإنسان من خلال التطبيقات العلمية للمكتشفات والأجهزة لغرض تطوير الإنسان وتحسين أدائه في مختلف أنواع تطبيقات الحاسوب.

يرى (نزال، 2016) أن طرائق التدريس المختلفة: الإلقاء، المناقشة، الطريقة السقراطية (الحوار)، المناقشة المقيدة، القصة، المشكلات، وطريقة المشروعات كلها صالحة للاستعمال عند اعتماد وسائل تكنولوجيا المعرفة الحديثة.

ورد لدى (السامرائي، 2016) بعنصر دور المدرسة في تعزيز الجودة في التدريس وبالأخص فيما يتعلق بتكنولوجيا التعلم والتواصل ما يلي:

✓ إنشاء مركز معلوماتي دائم وتفعيل دور تكنولوجيا التعليم.

✓ التواصل مع المؤسسات التعليمية وغير التعليمية.

✓ تدريب الطلاب على استقراء مصادر التعلم.

✓ الاستفادة من تجارب تربية محليا وعربيا وعالميا.

مما سبق ذكره بمجموعة الفقرات السالفة عملنا على عرض بعض ما يتعلق بمتغير التعلم عموما والتعلم عن بعد خصوصا والمرتبط بتكنولوجيا الاتصال، أما بالفقرات الموالية سنعرض بعض مما جاء بمتغيري الحالة النفسية و التحصيل الدراسي(التقويم):

تدور النظرية السلوكية حول محور رئيسي هو عملية التعلم و التي يشار إليها ب(م-س) حيث أن (م) هي المثبر الذي يتعرض له الكائن الحي و(س) هي الاستجابة التي يستجيب لها الكائن الحي للمثير الذي تعرض له، و تعتبر المادة بمثابة المفهوم الأساسي في نظريتهم عن السلوك، و صاغوا عددا من المسلمات التي تقوم عليها تلك النظرية، من أبرزها:

✓ إن علم النفس هو علم السلوك و السلوك هو جميع أوجه النشاط التي يقوم بها الفرد و يمكن ملاحظتها، و بالتالي فإن هذا العلم يعتمد على البيانات التجريبية و الدلالات التي يمكن ملاحظتها.

✓ يسلم السلوكيون الحتمية النفسية أي حتمية حدوث الاستجابة، إذا تعرض الإنسان لمثير ما ، و إن من الممكن التنبؤ بنوع الاستجابة التي يثيرها مثير معين.

✓ العوامل البيئية عوامل رئيسية تعمل على تكوين شخصية الفرد.

إن الصحة النفسية من وجهة نظر السلوكية هي اكتساب الفرد لعادات مناسبة و فعالة تساعده في معاملة الآخرين و على مواجهة المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ القرارات، (ملحم، 2015).

نادت المدرسة السلوكية بأن موضوع علم النفس هو دراسة السلوك الخارجي (الظاهري) للفرد و ليس الداخلي و الذي يمكن إخضاعه للملاحظة و القياس، و إن المنهج المستخدم في دراسة الظواهر النفسية هو المنهج التجريبي، و قد اهتمت النظرية السلوكية بعملية التعلم و مبادئ الاشتراط، و استخدام هذه المبادئ في تعديل السلوك عن طريق تعزيز السلوك المناسب و محو السلوك غير المناسب، (البوهي، 2016).

ذكر (سرحان، 1982) في عنصر قياس و تقويم التحصيل الدراسي: التقويم يعد من أهم المداخل الرئيسية لتطوير عملية التعلم، و ذلك لأنه عملية تشخيصية و علاجية في آن واحد، و هذه العملية تهدف إلى الكشف عن مواطن القصور و مواطن الضعف في عمليتي العلم و التعلم بهدف تحسينهما و تطويرهما بصورة تحقق الأهداف المرجوة منهما.

كما أنه أيضا: العملية التي يلجأ إليها المربي لمعرفة مدى بلوغه الأهداف التربوية التي تسعى إلى تحقيقها، والوسيلة للحكم على المناهج وطرق التدريس، وكل ما يختص بالعملية التربوية وكل ما تقدمه المدرسة.

ذكر (الأعرجي، 2013): الأزمة موقف عصيب يمكن أن يؤدي إلى نتائج سيئة، كما عرفت بأنها ظرف انتقالي يتسم بعدم التوازن، ويمثل نقطة تحول تتحدد في ضوءها أحداث المستقبل التي تؤدي إلى تغير كبير.

إن وجود قرار أزموي أو مجموعة قرارات في جهاز إداري قد يؤدي إلى تأزيم بقية القرارات بحكم العلاقات القائمة بينها و بالتالي نقل مجمل الجهاز الإداري إلى الحالة الأزموية.

بعد استعراضنا لمجموعة متغيرات بحثنا من خلال ما ورد بأهميات الكتب و المراجع الحديثة فإن تصورنا لإشكالية البحث كانت كالآتي:

1.1.1 إشكالية البحث:

ما هو فعل التعلم عن بعد على الحالة النفسية و التحصيل الدراسي لدى بعض طلبة الماستر تدريب رياضي بجامعة بسكرة خلال فترة الحجر الصحي الوقائي لسبب (Covid-19) .؟

1.1.1 التساؤلات الجزئية:

1. ما هو فعل التعلم عن بعد على الحالة النفسية لدى بعض طلبة الماستر تدريب رياضي بجامعة بسكرة خلال فترة الحجر الصحي الوقائي لسبب (Covid-19) .؟
2. ما هو فعل التعلم عن بعد على حالة التحصيل الدراسي لدى بعض طلبة الماستر تدريب رياضي بجامعة بسكرة خلال فترة الحجر الصحي الوقائي لسبب (Covid-19) .؟

2.1.1 الفرضيات:

1. للتعلم عن بعد الفعل الإيجابي على الحالة النفسية لدى بعض طلبة الماستر تدريب رياضي بجامعة بسكرة خلال فترة الحجر الصحي الوقائي لسبب (Covid-19).
2. للتعلم عن بعد الفعل الإيجابي على التحصيل الدراسي لدى بعض طلبة الماستر تدريب رياضي بجامعة بسكرة خلال فترة الحجر الصحي الوقائي لسبب (Covid-19).

3.1.1 هدف الدراسة وأهميتها:

التعرف على نوع الفعل الذي يتركه التعلم عن بعد على الحالة النفسية و التحصيل الدراسي لدى بعض طلبة الماستر تدريب رياضي بجامعة بسكرة خلال فترة الحجر الصحي الوقائي لسبب (Covid-19)، أما أهمية الدراسة فهي الوقوف على الحالتين النفسية و التحصيل الدراسي للطلبة خلال جائحة كورونا.

2.1 تعريف المتغيرات إجرائيا:

1.2.1: تكنولوجيا المعلومات:

جاء في تعريف التكنولوجيا عند (قنديلجي، 2002): هي تعريب كلمة Technology، و هي مشتقة من الكلمة اليونانية Techne وتعني مهارة أو فن، أما الكلمة الأخرى Logy فهي من Logos وتعني (علم) أو (دراسة). و تعريب تكنولوجيا: تقنية أو تقنيات، أو تقانة أو تقانات.

إن مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعبر عن مجموعة من المكونات المادية، البرمجيات، الاتصالات، البيانات، والأفراد التي تستخدمها المنظمة في استقبال البيانات والمعلومات و تخزينها ومعالجتها واسترجاعها باستخدام برمجيات متعددة الوسائط (السمعية، البصرية، النصية)، (مسلم، 2015).

والتكنولوجيا تعرف بأنها كل ما قام به الإنسان بعمله، وكل التغيرات التي أدخلها على الأشياء الموجودة في الطبيعة، و الأدوات التي صنعها لمساعدته في أعماله، لكن البعض يحرص نطاق كلمة تكنولوجيا بالآلات المعقدة كالحاسوب والسيارة فقط، بل التكنولوجيا تشمل الأدوات البسيطة كالورق والأفلام والخيط والنعل ومفتاح العلب أيضا، (عطية، 2017).

المقصود بالتكنولوجيا بدراستنا هي مجموعة الوسائل والوسائط المستخدمة في عملية التعلم.

1.2.2 : التعلم عن بعد:

إن التعلم عن بعد أو كما يسميه البعض بالجامعات المفتوحة وهي نمط تعليمي جديد في نظامه و طرائق تدريسه و أساليب إدارته و برامجه، و يعتمد على كافة الوسائط، والتكنولوجيات التي يتم التعليم من خلالها عن بعد، كما يشير (Jessup&Valicich) إلى أن شبكة الويب العالمية تعد من أكثر استخدامات الإنترنت فعالية و هو برنامج تطبيقي يستخدم لوضع عرض صفحات الويب متضمنا ذلك الرسوم و الوسائط المتعددة، حيث أصبحت برامج التصفح أداة قياسية للإنترنت، كما تعد شبكة الويب العالمية واجهة المستخدم الرسمية للإنترنت التي تزود المستخدمين بواجهة بسيطة ثابتة لنطاق واسع من المعلومات المتنوعة، (مسلم، 2015).

و نقصد به بدراستنا: العملية التي تم من خلالها إيصال المحتوى الدراسي للطالب و التي اعتمدت على الوسائط التكنولوجية.

1.2.3 : التحصيل الدراسي:

يرى (عبد الموجود، 1979): إن أهمية التقويم التربوي تأتي من كونه الوسيلة للحكم على فاعلية العملية التعليمية و الإستراتيجية العامة للتغير التربوي عند اتخاذ قرارات التغيير من أجل التطوير و التحسين، كما تتضح أهمية التقويم في العملية التربوية أيضا من خلال ما يقوم به من دور فعال في العملية التعليمية، ويقدم الحلول المناسبة و أوجه العلاج المتعددة في ضوء ذلك يساعد على معرفة مدى تحقيق الخطة التعليمية للأهداف الخاصة بها في كل مرحلة، و إصلاحها لتحقيق النمو الكامل و الشامل.

فهو عملية تقويم لفعل التعلم عن بعد لدى الطالب و المستوى الذي حصله.

1.2.4 : كوفيد – 19 / (Covid -19):

ورد بقاموس (المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، 2020) أن كوفيد-19 هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية في 11 فبراير 2020 على المرض الذي يسببه فيروس كورونا، و قد يكون مصحوبا عادة بالحصى، العياء والسعال، إضافة إلى المشاكل النفسية، و قد تكون بعض الحالات المصابة به شديدة تؤدي إلى الوفاة أحيانا، و قد تم إضافة الرقم 19 إشارة إلى العام 2019 الذي اكتشف فيه أول حالة للفيروس.

3.1. بعض الدراسات المشابهة:

1.3.1 دراسة (أحمد الحاج، 2014) بعنوان: أثر إدارة واستخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية في التعليم بجامعة الجوف "كلية العلوم والآداب بطبرجل"، تهدف هذه الدراسة إلى إيضاح أثر إدارة واستخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية في التعليم بجامعة الجوف "كلية العلوم والآداب بطبرجل"، كما تهدف إلى تسليط الضوء على صعوبات توظيف التقنيات في

خدمة التعليم بجامعة الجوف "كلية العلوم والآداب بطبرجل"، وقد تم الحصول على المعلومات من مراجع مختلفة تختص بالموضوع نفسه، ومن مقابلات مع بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ومن استبيان استند إلى عينة عشوائية مكونة من (31) عضو هيئة تدريس من بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ومن (60) طالبا وطالبة من طلاب كلية العلوم والآداب بطبرجل وأظهرت هذه الدراسة عدد من النتائج من بينها وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام الوسائل التعليمية بشكل مستمر وفي المقابل كانت نتائج بعض الاستجابات الخاصة بواقع استخدام التقنيات الحديثة بالجامعة سلبية إذ يجب أخذها بعين الاعتبار عدم توفر الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس التي تدرهم بكيفية إنتاج المواد التعليمية وتطويرها مما شكل هذا صعوبة عند محاولة أعضاء هيئة التدريس توظيف التقنيات في خدمة التعليم ولقد ذكرت هذه الصعوبة خصيصا باعتبارها أكبر صعوبة تواجههم لأن عدم توفر الدورات التدريبية تنبني عليها كل الصعوبات التي ظهرت من خلال الدراسة فهي المنبع الأساسي للصعوبات إذا لم يتم مواجهتها فتستمر الصعوبات بالظهور من خلالها ازدياد وعي الطلاب بمعنى الوسائط التقنية التعليمية وأهميتها ولكن رغم ذلك نطمح إلى أكثر من ذلك من خلال توفير الأدوات والوسائل التعليمية داخل الجامعة ليستفيد منها الطلاب في العملية التعليمية، ويتغلبون على الصعوبات التي قد تواجههم في المقررات الدراسية.

الدراسة السالفة دراسة وصفية بحثت في أثر استخدام الوسائل على عملية التعلم بذاتها وهي دراسة وصفية اعتمدت على أداة الاستبيان، العينة اشتملت على الأساتذة والطلبة وخلصت إلى ضرورة التكوين للأساتذة في استعمال الوسائل التكنولوجية وتوفيرها مع خلق الدافعية للطلاب في التعلم بها

2.3.1. دراسة (كمتور الحسن وآخرون، 2016): هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر برنامج استقصائي مقترح قائم على تكنولوجيا التعلم الإلكتروني على التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية جامعة الخرطوم. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج شبه التجريبي ذا التصميم القبلي والبعدي تم اختيار عينة قصدية قوامها 100 طالباً من المستوى الرابع بكلية التربية جامعة الخرطوم من المسجلين لمقرر المدخل لاستخدام الحاسوب في التربية بقسم تقنيات التعليم للعام الدراسي 2013-2014م. أُستُخدمت الاختبارات التحصيلية واختبار تورانس اللفظي الصورة (أ) للتفكير الإبداعي كأدوات للدراسة، وبتابع الأساليب الإحصائية الملائمة تم تحليل البيانات، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي عن البرنامج الاستقصائي المعتمد على تكنولوجيا التعلم الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات أفراد العينة في اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي الذي استعمل القياسين القبلي والبعدي لأجل اختبار الفروق في متغيري التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي، وقد خلصت الدراسة إلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي عن البرنامج الاستقصائي المعتمد على تكنولوجيا التعلم الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي، ونفس النتيجة في متغير التفكير الإبداعي.

3.3.1.3.دراسة (بليمي، 2015) بعنوان: الأطباء المقيمون والتكوين على استعمال الوسائط الحديثة للمعلومات: دراسة ميدانية بخمس (5) مستشفيات جامعية بالجزائر العاصمة، تناولت الدراسة موضوع الأطباء المقيمين والتكوين على استعمال الوسائط الحديثة للمعلومات، بخمس مستشفيات جامعية بالجزائر العاصمة. وذلك بالتعرف على نوعه: جامعي، مؤسساتي، أو ذاتي. الدوافع المؤدية إلى الاستفادة أو الحصول على تكوين، مدى رضا الأطباء المقيمين عنه، ثم تأثيره على تسهيل التعامل مع الوسائط الحديثة للمعلومات، والتعرف على الصعوبات التي يواجهونها، نوعها، وطريقة اجتيازهم لها، وخاصة التقنية منها، كما حاولنا التعرف على رأيهم حول طرق التكوين المستمر التي يفضلونها للحفاظ على معارفهم العلمية والطبية، وتطويرها، أهم نتائج الدراسة هي:

✓ نصف عينة الدراسة من الأطباء المقيمين استفادوا من التكوين في مجال استعمال الوسائط الحديثة للمعلومات باختلاف أنواعه، مع توزيع متقارب بين مختلف الأنواع، مع تقدم بسيط في التكوين المؤسساتي، سواء كانت عامة أو خاصة، يليه التكوين الذاتي، وأخيرا التكوين الجامعي.

✓ فيما يخص درجة رضا الأطباء المقيمين على التكوين الذي استفادوا منه، فهي متوسطة بشكل عام، لدى أغلبية العينة. تبين أيضا أن الاستفادة من التكوين في مجال الوسائط الحديثة للمعلومات، لا يؤدي حتما إلى تسهيل التحكم في استعمال الوسائط الحديثة للمعلومات. ويرجع الأطباء المقيمون صعوبة التعامل إلى نقص التكوين المستمر على استخدامها.

4.3.1.دراسة (سوامي، 2015) بعنوان: أشكال الوسائط التكنولوجية الحديثة وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الشباب لتكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثير ذلك على العلاقات الاجتماعية، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاعتماد على ثلاث أدوات للبحث هي: المقابلة، الملاحظة والاستبيان، أما عينة البحث فقد اشتملت على 400 شاب من الجنسين الجامعي وغير الجامعي. أظهرت نتائج الدراسة أن مفهوم العلاقات العامة الاجتماعية لدى الشباب بعد ظهور تكنولوجيا الاتصال قد تغير وذلك لكثرة اعتمادهم عليها واحتلالها حياتهم الاجتماعية:

✓ تغير مفهوم العلاقات العامة الاجتماعية يكمن في علاقة الشباب مع أفراد المجتمع كون أن هذه التكنولوجيا أدت لانعزالهم عن المجتمع وإدماجهم عليها.

بينت نتائج الدراسة أن العادات الأكثر تغيرا بعد ظهور تكنولوجيا الاتصال هي عادات الزيارات حيث قلت هذه الأخيرة بسبب الهاتف النقال، لنجد تقلص الزيارات قد مس حتى مناسبات الأعياد الدينية، حيث أصبحت صلة الأقارب منحصرة في مكالمات هاتفية أو رسائل تبعث عن طريق الهاتف النقال.

✓ وكذلك عادات الزواج فبعد أن كان الأهل هم المسؤولون عن اختيار شريك الحياة لابنهم، أصبح الشباب هم الذين يختارون ذلك حيث يتم اختيار شريك الحياة عبر وسائل الاتصال المختلفة، الفايبر، تويتر، والهاتف النقال.

✓ بينت النتائج أيضا أن التغير القوي الذي طرأ على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب بعد ظهور تكنولوجيا الاتصال، يعود لمشاهدة القنوات الفضائية واستخدام الهاتف لفتترات طويلة.

5.3.1.دراسة (رجم و دادن، 2015) بعنوان: تقييم فعالية التعليم الافتراضي في الجامعة الجزائرية، من ضمن ما جاء في وثيقة إعلان المبادئ في القمة العالمية لمجتمع المعلومات المنعقد بجنيف من 10 إلى 12 ديسمبر 2003 " إن التعليم والمعرفة

والمعلومات والاتصال هي بؤرة تقدم البشرية ورفاهيتها،...، وينبغي تعزيز استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مراحل التعليم والتدريب وتنمية الموارد" ، وعليه نسعى في هذه الورقة البحثية إبراز أهمية التعليم الافتراضي في ضمان جودة التعليم العالي في عدة نقاط ثم محاولة تقييم تجربة موقع التعليم الافتراضي لجامعة ورقلة ومدى استجابة الأساتذة و الطلبة لهذه الطريقة الحديثة من خلال استخدامها أداة للتعليم، التواصل، تبادل المعارف، نشر المعلومات وحتى إجراء الامتحانات على الخط وذلك خلال الفترة الممتدة بين 2013-2014، حيث توصلت الدراسة على أن مختلف الأساتذة متحمسون لاستخدام هذه التقنية على عكس الطلبة الذين قابلوها بمقاومة نظرا لتخوفهم منها جراء عدم معرفتهم بها، ولكن بعض المستويات كالماستر الذين كانت لهم تجربة خلال الموسم الفارط ابدوا استعدادهم وتحمسهم لها، وقد توصلنا إلى نتائج مقبولة مع هذه الشريحة من خلال الاستعمال والاستفادة من مزايا الموقع.

2 .الطريقة والأدوات :

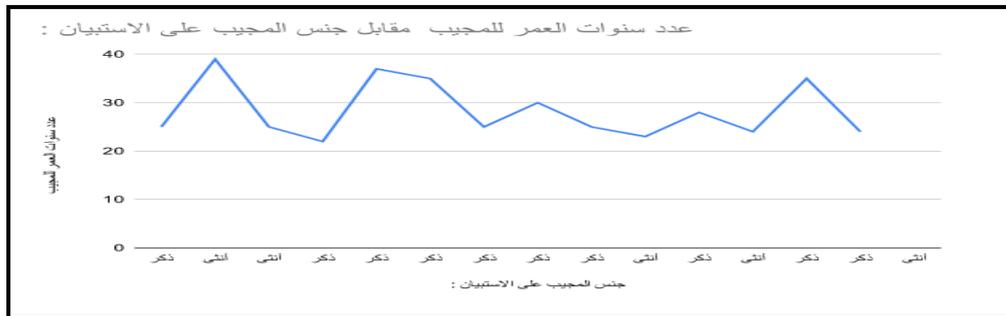
1.2 : منهج الدراسة:

تضمنت أداة جمع المعلومات ببحثنا (أسئلة الاستبيان) محاولة للكشف عن الحالة النفسية و التحصيل الدراسي بفترتي ما قبل و ما بعد التعلم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي الوقائي لسبب (Covid-19)، حيث يعتبر التعلم عن بعد المتغير المستقل بدراستنا و الحالة النفسية و التحصيل الدراسي بالمتغيرين المستقلين، لذلك نحكم بأننا بصدد الاعتماد على المنهج الوصفي (الوصف للحالتين المذكورتين بالمتغير التابع).

2.2 : مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع دراستنا في طلبة الماستر تدرّيب رياضي من المستويين (أولى و ثانية) حيث بلغ عددهم (73) وهو المجتمع المتاح ، اقتصرت الدراسة على هاذين المستويين بسبب الإشراف البيداغوجي لباحث صاحب الدراسة عليهما، كما أنه التخصص الوحيد و بمستوييه الذي خضع لعملية التعلم عن بعد بدءا من 19مارس 2020 حتى منتصف شهر ماي 2020، صعوبة التواصل مع مجتمع الدراسة المتاح لأسباب مختلفة حتمت علينا التعامل مع عدد لا بأس به و تجاوز 60% ، أما عينة الدراسة فقد اشتملت على خمسة عشرة (15) فردا ممن أجابوا على الاستبيان إلكترونيا، أما خصائص عينة البحث فهي:

الشكل(02) يبين بعض خصائص عينة البحث (الجنس و العمر).



المصدر: (المؤلفان، 2020).

2.3: أداة جمع البيانات والوسائل الإحصائية:

اعتمدنا على أداة الاستبيان، و نظرا لوضع الجائحة خلال هذه الدراسة فإننا لجأنا لصياغة استبيان إلكتروني بالاستعانة بنماذج (Google Forms)، وزع الاستبيان من خلال الوسائط التكنولوجية (مجموعة طلبة الماجستير تدريب رياضي بسكرة)، حيث أن محتوى الاستبيان شمل محورين ب: 28 سؤال إجمالاً وبأسئلة مفتوحة ومغلقة، كما اعتمدنا بالدراسة الاستطلاعية على مجموعة من الأسئلة للوقوف على الظاهرة المدروسة ومدى قدرتنا على جمع البيانات.

3. النتائج ومناقشتها. من خلال اعتماد النماذج الإلكترونية (Google Forms)، فإن النتائج الإحصائية تم الحصول عليها تلقائياً وتمثلت في النسب المئوية لحالات الإجابة.

الجدول رقم (01) يوضح النسب المئوية ضمن إجابات الطلبة حول محور التعلم عن بعد والحالة النفسية:

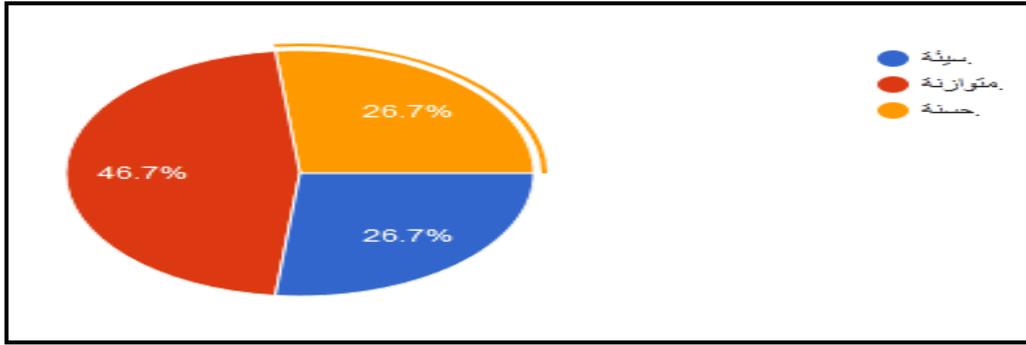
الرقم	سياق السؤال	نعم	لا	ربما	ضعيفة	متوسطة	قوية
1	توقع تطبيق الحجر الصحي من طرف الطلبة قبل 12 مارس 2020.	13,3	86,7	—	—	—	—
2	الرغبة في الدراسة قبل تطبيق الحجر الصحي (قبل 12 مارس 2020).	—	—	—	00	26,7	73,3
3	الانتظام بالنشاط اليومي خلال الأسابيع الثلاث الأولى من تطبيق الحجر الصحي.	40	20	40	—	—	—
4	الإطلاع على خبر التعلم عن بعد.	80	20	—	—	—	—
5	استحسان التعلم عن بعد.	80	20	—	—	—	—
الرقم	سياق السؤال	مساند	مساند جدا	متحفظ	سيئة	متوازنة	حسنة
6	موقف الطالب من تطبيق الحجر الصحي	40	20	40	—	—	—
7	الحالة النفسية للطلاب بالأسابيع الثلاث الأولى من الحجر الصحي	—	—	—	26,7	46,7	26,7
الرقم	سياق السؤال	قلق		مطمئن			
8	موقف الطالب عند تمديد الحجر الصحي بدءاً من 04 أبريل 2020	66,7		33,30			

تابع للجدول رقم (01):

الرقم	سياق السؤال	نعم	لا	أحيانا	ربما	على حالها	تحسنت
9	السعي للتعلم عن بعد	73,3	00	26,7	—	—	—
10	حدوث انتظام في النشاط اليومي بعد التعلم عن بعد	46,7	33,3	—	20	—	—
11	الحالة النفسية بعد التعلم عن بعد	—	—	—	—	40	60
الرقم	سياق السؤال	عن بعد		العودة			
12	التفضيل بين الدراسة حضوريا أم التعلم عن بعد	26,7		73,3			

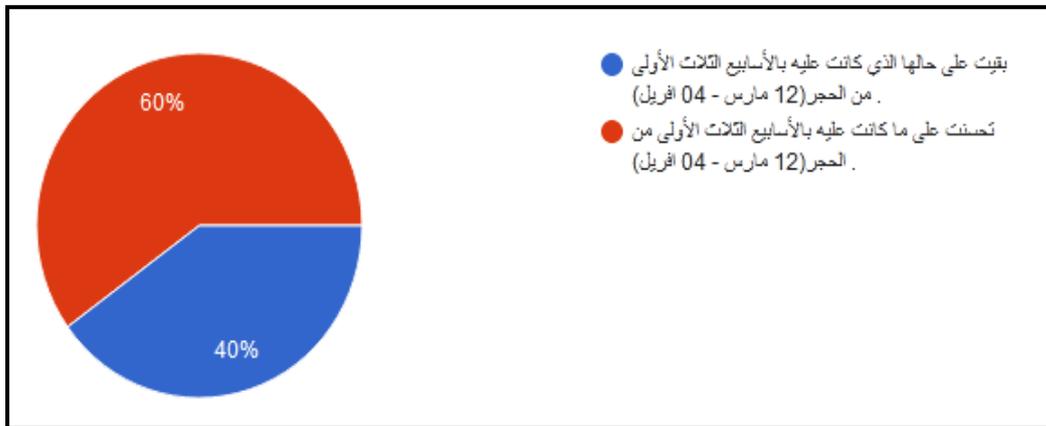
المصدر: (المؤلفان، 2020).

الشكل رقم(03) يبين الحالة النفسية لعينة الدراسة بالأسابيع الثلاث الأولى من الحجر الصحي.



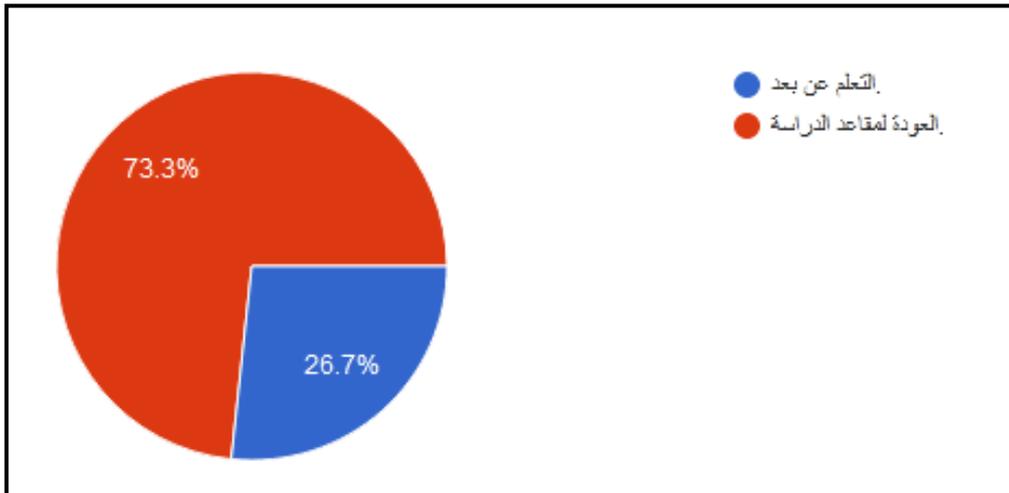
المصدر: (المؤلفان، 2020).

الشكل رقم(04) يبين الحالة النفسية لعينة الدراسة بعد نهاية التعلم عن بعد خلال الحجر الصحي.



المصدر: (المؤلفان، 2020).

الشكل رقم(05) يبين ميول ورغبة أفراد عينة البحث نحو نوع التعلم (حضور، عن بعد) بعد تجربة التعلم عن بعد.



المصدر: (المؤلفان، 2020).

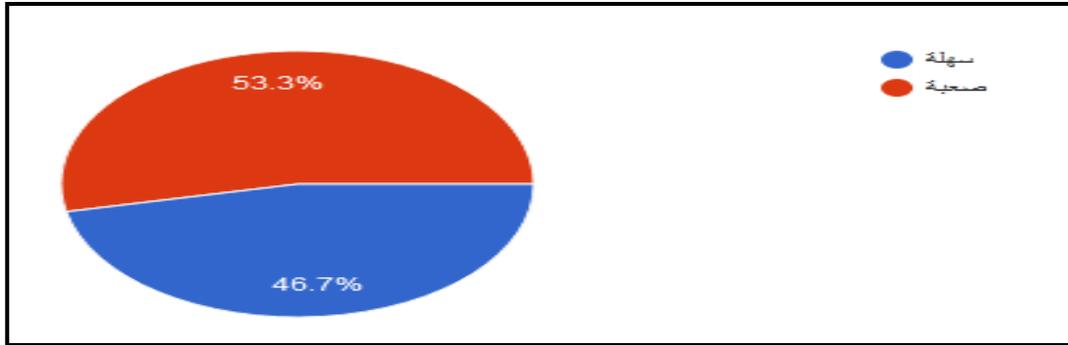
الجدول رقم (02) يوضح النسب المئوية ضمن إجابات الطلبة حول محور التعلم عن بعد و التحصيل الدراسي:

الرقم	سياق السؤال	محتشم	مقبول	منتظم	منعدم	أحيانا	قوي
1	حالة الحضور بمقاعد الدراسة قبل الحجر الصحي	20	20	60	—	—	—
2	التعامل مع الوسائط التكنولوجية قبل الجائحة	—	—	—	6,60	6,60	86,7
3	المكتسبات العلمية بالأسابيع الثلاث الأولى من الحجر الصحي	—	—	—	53,3	33,3	13,3
الرقم	سياق السؤال	دائم	قليل	أحيانا	منعدم	سهلة	صعبة
4	المواظبة على تحضير الواجبات البيداغوجية قبل الحجر الصحي	73,3	13,3	13,3	00	—	—
5	حكم الطالب عن عملية التعلم عن بعد	—	—	—	—	53,3	46,7
الرقم	سياق السؤال	منعدم	قليل	قوي	د/المتوسط	متوسط	جيد
6	تحصيل الطالب قبل الحجر الصحي	—	—	—	2,7	40	53,3
7	النشاط العلمي للطلاب بالأسابيع الثلاث الأولى من الحجر	13,3	66,7	20	—	—	—

تابع للجدول رقم (02) يوضح النسب المئوية ضمن إجابات الطلبة حول محور التعلم عن بعد و التحصيل الدراسي:

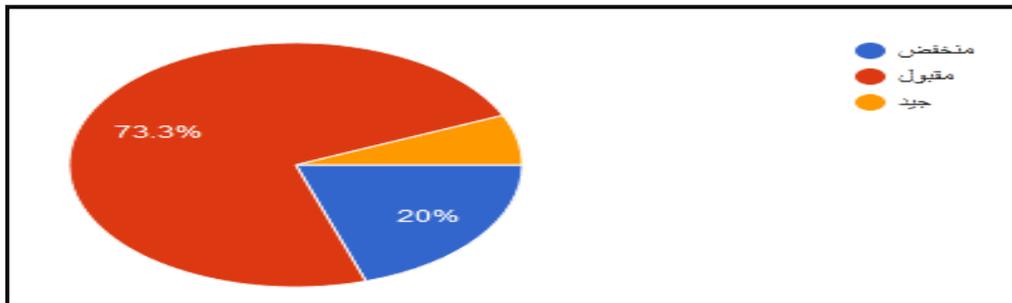
الرقم	سياق السؤال	مقياس	مقياسان	3:مقاييس	4:مقاييس	< من 4 مقاييس
8	عدد المقاييس المتعلم بها خلال الحجر الصحي	00	26,7	20	33,3	20
الرقم	سياق السؤال	حضور	عدم حضور	منخفض	مقبول	جيد
9	تفضيل الطالب لحضور الأستاذ	100	00	—	—	—
10	التقييم الذاتي للطالب من خلال عملية التعلم عن بعد	—	—	23	73,3	6,7

الشكل (06) يبين وجهة نظر عينة الدراسة لعملية التعلم عن بعد :



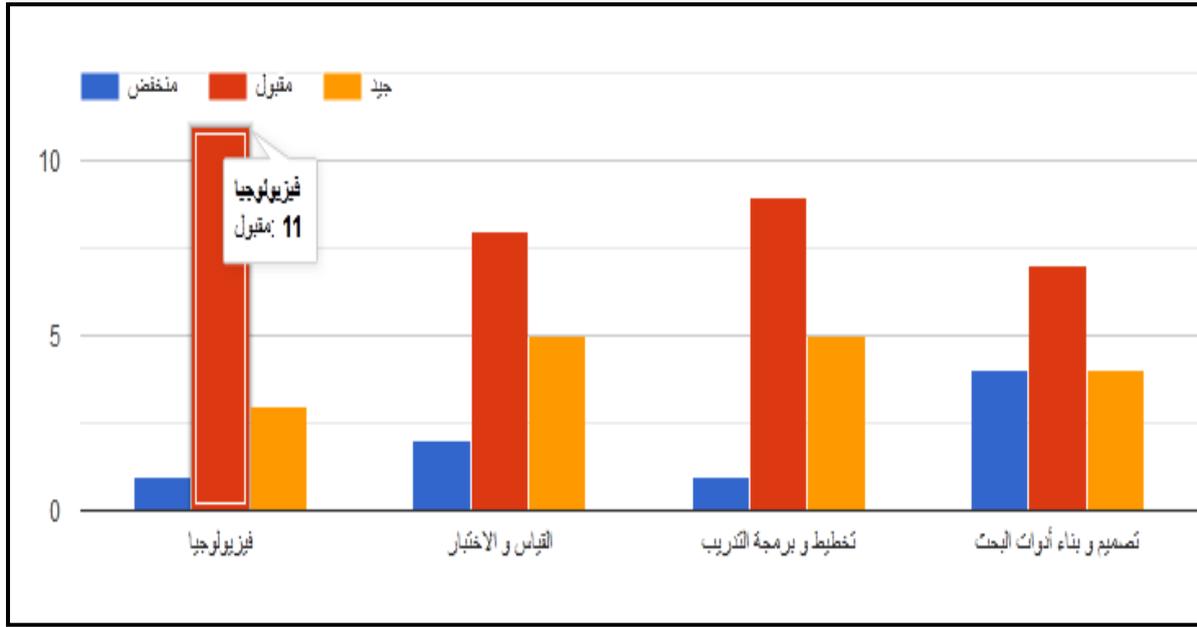
المصدر: (المؤلفان، 2020).

الشكل (07) يبين مستوى التحصيل الدراسي عموما من وجهة نظر عينة الدراسة بعد الخضوع للتعلم عن بعد:



المصدر: (المؤلفان، 2020).

الشكل (08) يبين مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر عينة الدراسة بالمقاييس الأربعة المنجزة بالتعلم عن بعد:



المصدر: (المؤلفان، 2020).

أهم ما يستخلص من النتائج التي جاءت بالجدول والأشكال هو:

أ- **التعلم عن بعد والحالة النفسية:** من الجدول (01) والأشكال رقم: (03)، (04)، و(05) نجد أن:

- ✓ الحالة النفسية للطلبة بالأسابيع الثلاث الأولى للحجر (12 مارس-04 أبريل) كانت سيئة بنسبة (26,7%)، متوازنة بنسبة (46,7%)، إلى حسنة بنسبة (26,7%)، أما بعد خضوع الطلبة للتعلم عن بعد فقد سجلنا تحسن في الحالة النفسية بنسبة (60%) من إجمالي عينة الدراسة، مع استقرار بالحالة النفسية يقدر ب(40%).
- ✓ رغم التحسن الحاصل في الحالة النفسية والذي يعزى للتعلم عن بعد إلا أن الطلبة يحبذون التعلم الحضوري، و ذلك ما دلت عليه النسبة (73,3%) بالشكل (05).

ب- **التعلم عن بعد والتحصيل الدراسي:** من الجدول (02) والأشكال رقم: (06)، (07)، و(08) نجد:

- ✓ يرى (53,5%) أن عملية التعلم عن بعد سهلة، أما (46,7%) من أفراد العينة فيراها صعبة.
- ✓ مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر العينة هو: (73,3%) يرونه مقبول و جيد بنسبة (6,7%)، أما (20%) الباقية فتري أن التحصيل كان منخفض.
- ✓ تفاوت نسبة التحصيل الدراسي بحسب وجهة نظر الطلبة من مقياس إلى آخر، حيث كان الحكم والاختيار بكل مقياس للمستوى مقبول، يليه المستوى جيد، وأخيرا المستوى منخفض، وهذا ما يدعم مستوى التحصيل المشار إليه بالشكل (07).

ج - مناقشة النتائج:

الجدول رقم (03) يوضح محل نتائج دراستنا من نتائج الدراسات الواردة بالعنصر 3.1.3. (دراسات مشابهة):

النتائج		الدراسات الواردة بمقدمة دراستنا، العنصر 1.1
محلها من دراستنا	الحالة النفسية و الاجتماعية أو التحصيل الدراسي	
100% من الطلبة يحبذون تواجد الأستاذ عبر الوسائط، الجدول (02) السطر رقم 09.	وعى هيئة أعضاء التدريس بأهمية استخدام الوسائل بشكل مستمر. عدم توفر الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.	(أحمد الحاج، 2014، ص ص 13-33)
مستوى التحصيل الدراسي هو: (73,3%) بدرجة مقبول و بنسبة (6,7%) بدرجة جيد ، أما (20%) الباقية فتري أن التحصيل كان منخفض.	وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الاختبار البعدي في التحصيل الدراسي للطلبة.	(كمتور الحسن و آخرون، 2016، ص ص 26-01)
تحسن في الحالة النفسية بنسبة (60%) من إجمالي عينة الدراسة، مع استقرار بالحالة النفسية يقدر ب(40%).	تقدم بسيط في التكوين المؤسسي، سواء كانت عامة أو خاصة، يليه التكوين الذاتي، وأخيرا التكوين الجامعي.	(بليبي، 2015، ص ص 22-01)
	درجة رضا الأطباء المقيمين على التكوين للذين استفادوا منه فهي متوسطة بشكل عام لدى أغلبية العينة.	
تحسن في الحالة النفسية بنسبة (60%) من إجمالي عينة الدراسة، مع استقرار بالحالة النفسية يقدر ب(40%)، بفترة الحجر الصحي.	انشغال الشباب بتكنولوجيا المعلومات و انعزالهم عن المجتمع. تقلص زيارات الشباب للأقارب و حتى بالأعياد الدينية.	(سوالمية، 2015، ص ص 33-47)
بلغ سعي الطلبة بدراستنا لأجل التعلم عن بعد نسبة (73,3%).	مختلف الأساتذة متحمسون لاستخدام هذه التقنية على عكس الطلبة الذين قابلوها بمقاومة نظرا لتخوفهم منها جراء عدم معرفتهم بها، مع استثناء طلبة الماستر الذين ابدوا استعدادا و تحمسا لها.	(رجم و دادن، 2015، ص ص 87-97)

من خلال الجدول أعلاه رقم (03) الذي يوضح محل نتائج دراستنا من نتائج الدراسات الواردة بالعنصر 3.1.3. (دراسات مشابهة) اتضح لمجموعة البحث ما يلي:

100% من الطلبة يحبذون تواجد الأستاذ عبر الوسائط (ارجع للجدول 02 السطر رقم 09)، كما بلغ سعي الطلبة بدراستنا لأجل التعلم عن بعد نسبة (73,3%)، وهو ما أيدته دراسة (أحمد الحاج، 2014، ص ص 13-33) و ذلك بوعي هيئة أعضاء التدريس بأهمية استخدام الوسائل بشكل مستمر، أما (رجم و دادن، 2015، ص ص 87-97) فقد توصل إلى أن مختلف الأساتذة متحمسون لاستخدام هذه التقنية على عكس الطلبة الذين قابلوها بمقاومة نظرا لتخوفهم منها جراء عدم معرفتهم بها، مع استثناء طلبة الماستر الذين ابدوا استعدادا و تحمسا لها.

فيما يخص الحالة النفسية و التحصيل الدراسي فإن النتائج تؤكد ما يلي:

✓ مستوى التحصيل الدراسي هو: (73,3%) بدرجة مقبول و بنسبة (6,7%) بدرجة جيد ، أما (20%) الباقية فتري أن التحصيل كان منخفض.

✓ تحسن في الحالة النفسية بنسبة (60%) من إجمالي عينة الدراسة، مع استقرار بالحالة النفسية يقدر ب(40%)، بفترة الحجر الصحي.

وقد أيدت ذلك الدراسات الآتية: (كمتور الحسن و آخرون، 2016، ص ص 26-01) و (بليبي، 2015، ص ص 22-01)، حيث توصلت على التوالي لما يلي:

✓ وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الاختبار البعدي في التحصيل الدراسي للطلبة.

✓ تقدم بسيط في التكوين المؤسسي، سواء كانت عامة أو خاصة، يليه التكوين الذاتي، وأخيرا التكوين الجامعي.
✓ درجة رضا الأطباء المقيمين على التكوين للذين استفادوا منه فهي متوسطة بشكل عام لدى أغلبية العينة.
أما دراسة (سوالية، 2015، ص ص 33-47) فقد توصلت إلى هناك تأثير سلبى للوسائل التكنولوجية على الجانب الاجتماعي وهو عكس التأثيرات الإيجابية لدراستنا على الحالتين: النفسية و التحصيل الدراسي.
4.الخلاصة:

عملية التعلم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي لسبب جائحة كوفيد- 19 كان لها الأثر و الفعل الايجابي على الحالتين: النفسية و التحصيل الدراسي، وهو ما أكدته النتائج المدونة بالجدولين (01) و (02) من الدراسة وكذا الأشكال المعروضة [من الشكل (03) حتى الشكل (08)]، مما يجعلنا نفر بتحقق الفرضيتين المباشرتين، اللتان أكدتا وجود الفعل الايجابي للتعلم عن بعد على الحالة النفسية وكذا التحصيل الدراسي لدى طلبة الماستر تدريب رياضي بجامعة محمد خيضر بسكرة، وذلك خلال فترة الحجر الصحي الوقائي.

اعتمدنا على المنهج الوصفي ، أما الأداة المستعملة في جمع البيانات هي استمارة استبيان" بها 22 سؤالاً كما يتضح من الجدولين (01) و(02)، المعالجة الإحصائية كانت في شكل نسب مئوية تحصلنا عليها مباشرة من التطبيق (-Google Forms)، المجتمع المتاح لنا هو طلبة الماستر تدريب رياضي بجامعة محمد خيضر بسكرة و الذين خضعوا للتعلم عن بعد بفترة الحجر الصحي الوقائي لسبب كوفيد – 19 بأربع مقاييس.

5.قائمة المراجع:

1. صبري، عبد العظيم.(2016). استراتيجيات و طرق التدريس العامة و الإلكترونية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب و النشر، ص ص 137-141.
2. عبدالله حسن، مسلم.(2015). إدارة المعرفة و تكنولوجيا المعلومات، ط1. لأردن: عمان، دار المعزز للنشر و التوزيع، ص ص 125-241.
3. جمانة زياد، الزعبي.(2015). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة التنظيمية. منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ص ص 35-36.
4. نهيل حكمت نزال.(2016). اتجاهات حديثة في التخطيط التربوي و التعليمي، ط1. الأردن: الأكاديميون للنشر و التوزيع، ص ص 218-232.
5. طارق عبد الحميد، السامرائي.(2016). إدارة الجودة التربوية في الوطن العربي، ط1. الأردن: دار الابتكار للنشر و التوزيع، ص ص 17-18.
6. سامي محمد، ملحم.(2015). الإرشاد النفسي عبر مراحل العمر، ط1. الأردن: دار الإعصار العلمي، ص 55.
7. فاروق شوقي، البوهي.(2016). الاتجاهات المعاصرة لصيغ و برامج الإرشاد و التوجيه التربوي و النفسي. مصر: الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص 37.
8. الدمرداش، سرحان. (1982). التقويم في تدريس العلوم، صحيفة التربية، السنة الرابعة و العشرون، العدد الثالث، القاهرة، ص 16.
9. عاصم الأعرجي.(2013). إدارة الأزمات و اتخاذ القرارات، ط1. الأردن: عمان، دار اليازوري، ص ص 7-9.
10. محمد عزت عبد الموجود و آخرون.(1979). أساسيات المنهج و تطبيقاته، ط2، القاهرة: دار الثقافة للنشر، ص 152.
11. عماد محمد عطية.(2017). الاضطرابات الاجتماعية و النفسية، ط1. دار العالمية للنشر و التوزيع، ص 329.
12. المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم.(2020). معجم مصطلحات كوفيد - 19. الرباط : مكتب تنسيق التعريب، ص 16.
13. أكرم محمد، أحمد الحاج.(2014). أثر إدارة و استخدام الوسائط التعليمية الإلكترونية في التعليم بجامعة الجوف. مجلة الدراسات و البحوث، المجلد 2، العدد 01، ص ص 13-33، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/7933>.
14. عصام إدريس، كمتور الحسن و آخرون.(2016). أثر برنامج استقصائي مقترح قائم على تكنولوجيا التعلّم الإلكتروني على التحصيل الدراسي و تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية جامعة الخرطوم. مجلة دراسات و أبحاث، المجلد 8، العدد 23، ص ص 01-26، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/1303>.
15. عائشة عفاف، بليمي.(2015). الأطباء المقيمون و التكوين على استعمال الوسائط الحديثة للمعلومات: دراسة ميدانية بخمس (5) مستشفيات جامعية بالجزائر العاصمة. مجلة علم المكتبات، المجلد 4، العدد 2، ص ص 01-26، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40676>.
16. عبد الرحمان، سوالية.(2015). أشكال الوسائط التكنولوجية الحديثة وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب. مجلة دراسات نفسية و تربوية، المجلد 8، العدد 1، ص ص 33-47، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/5381>.
17. خالد رجم و عبد الغني داندن.(2015). تقييم فعالية التعليم الافتراضي في الجامعة الجزائرية. المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 2، العدد 3، ص ص 87-97، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/5183>.